جماعة تنزرت
Commune TINZERT

الخطة المحلية للشباب

جماعة تنزرت

تمت بلورة هذا العمل بمواكبة
منظمة الهجرة والتنمية

الهجرة و التنمية
Migrations & Développement

السياق العام:

يأتي العمل على هذه الخطة في إطار مواكبة منظمة الهجرة والتنمية لجماعة تنزرت والتي تندرج في اطار مشروع «ديناميات مواطنة» الممول من طرف مؤسسة فرنسا والوكالة الفرنسية للتنمية

في ظل العمل الدؤوب الذي راكمته ومازالت جماعة تنزرت منذ زمن طويل، وفي خضم بلورة برنامج عمل الجماعة لسنوات 2023-2028 ، جاءت فكرة العمل على بلورة خطة محلية للشباب والتي ستكون بمثابة تبيئة للاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030 التي تبنتها الحكومة المغربية السابقة. واهتمام الجماعة بالشباب ليس وليد اليوم، وانما كان عن قناعة راسخة، راكمت توطين مجموعة من المشاريع التي تستهدف الشباب بشكل مباشر وغير مباشر، والعمل على هذه الخطة الى جانب الشباب، جاء لتوحيد الرؤى وليؤطر تدخلات مجلس الجماعة فيما يخص مشاريع الشباب

مسار ومنهجية إعداد الخطة

تعد وثيقة الخطة المحلية للشباب بجماعة تنزرت في صيغتها الحالية، ثمرة مسلسل تشاركي وتشاوري شاركت فيه جماعة تنزرت باعتبارها صاحبة الخطة بمعية مجموعة من شباب وشابات الجماعة وبتأطير من منظمة الهجرة والتنمية على امتداد سنة 3202

وقد عمد المشاركون والمشاركات الى برمجة مختلف مراحل إعداد الخطة وفق منهجية تشاركية تفاعلية. كما أعدت الوثائق ذات الصلة وجمعت المعلومات والتقارير المتعلقة بمكانة الشباب في الدستور المغربي وفي البرامج الحكومية وفي الخطط والاستراتيجيات الوطنية

وقد اتسمت الفترة الإعدادية بعمل جماعي دؤوب ومنسق، تخللته سلسلة من اللقاءات الحضورية وورشات العمل حضورية وغير حضورية. وإذا كان هذا المسلسل التشاوري التشاركي قد سمح بانبثاق مقترحات إستراتيجية ورؤية جماعية لمحاور وأولويات الخطة، فإنه شكل أيضا مسارا تحسيسيا ساهم في تعبئة واسعة للشباب وللمنتخبين حول تبني خطة محلية للشباب

التعريف بالجماعة:

أحدثت جماعة تنزرت خلال التقسيم الإداري لسنة1992 مركزها دوار تكرزمي قيادة سيدي عبد الله أوموسى دائرة أولاد برحيل إقليم تارودانت

تنقسم جماعة تنزرت حسب المتعارف عليه إلى ثلاث فرق كبيرة تضم العديد من الدواوير هي فرقة تنزرت وهي أكبر الفرق من حيث عدد السكان والكثافة، فرقة ادوكايس تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والكثافة تليها فرقة ادونعماء ثالث الفرق من

حيث عدد نفس المعطيات. هذا التقسيم يعزى إلى تنوع الهجرات وتنوع الطقوس والأعراف تغلب الدخيلة منها على المحلية لانفتاح المنطقة على عدة واجهات وخاصة الجبلية منها وكذا استقبالها لموروث ثقافي مستقطب يعزز ذلك، حيث إن العائلات التي تشكل نواة سكان تنزرت هي من قبائل مختلفة بمناطق أخرى من المغرب أتوا بدافع البحث عن امن غذائي اقتصادي وأمني

يعزز ذلك، حيث إن العائلات التي تشكل نواة سكان تنزرت هي من قبائل مختلفة بمناطق أخرى من المغرب أتوا بدافع البحث عن امن غذائي اقتصادي وأمني

الجوانب الديموغرافية المتعلقة بالشباب:

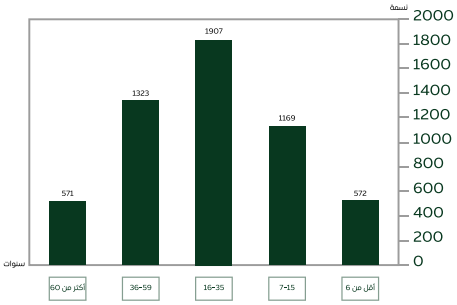

تتصف البنية الهرمية للفئات العمرية بهيمنة الفئة النشيطة التي يتراوح عمرها ما بين (16-59) والتي تقارب نسبتها الستين في المئة من مجموع الساكنة، وهي نسبة تؤشر على فئة عمرية شابة وبالتالي فهي تشكل نقطة قوة بالنسبة للجماعة

يشكل الشق الديموغرافي للجماعة الترابية لتنزرت عنصرا إيجابيا، إذا ما نظرنا إلى نسبة الشباب والقادرة على العمل، علما أن منها من تتميز بمستويات عالية من الدراسة وكفاءات مهمة، ولكن بالمقابل فإن هذه الفئة معرضة أكثر للهجرة، ويعد الالتفاف حولها ضروريا من أجل تعبئتها للانخراط في الشأن المحلي والمساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي

لذلك وعبر مسار بلورة هذه الخطة المحلية، حرصت جماعة تنزرت على تعبئة مجموعة من الشباب وعبر ورشات متعددة من أجل الخروج بخطة محلية من الشباب وإليه.

وفي اطار بلورة برنامج عمل جماعة تنزرت، ومن خلال التشخيص التشاركي، تم الوقوف على مجموعة من نقط القوة ونقط الضعف دلى الجماعة خاصة فيما يتعلق بالشباب ونجملها فيما يلي

نقط قوة الجماعة والتي لها علاقة بالشباب:

- أكثر من 60% من ساكنة الجماعة فئة نشيطة
- تركيبة مجلس الجماعة يتواجد بها مجموعة من الشباب

- تجربة كبيرة في تدبير الشأن المحلي
- جالية شابة بمختلف انحاء العالم
- دينامية شبابية نشيطة ومتنوعة ومهمة
- مشروع الادماج الرقمي الذي يساهم في تعبئة الشباب
- شباب ذوو تكوين متوسط وعالي
- شباب منفتح على مبادرات جديدة للإدماج المهني
- ظروف تعليمية لائقة ومشجعة
- بنية تحتية رياضية وثقافية لا بأس بها
- دار الشباب
- ملاعب القرب

نقط ضعف الجماعة والتي لها علاقة بالشباب:

- النمو الديمغرافي في تناقص طفيف وهجرة الشباب
- نسبة البطالة مرتفعة في صفوف الشباب
- الامية خاصة في صفوف النساء
- ضعف انخراط الشباب في العملية التنموية بالجماعة

ومن أجل بناء خطة محلية للشباب، وجب علينا الفهم الجيد لمكانة الشباب في الفضاء التنموي بالمغرب، والتي لا يمكن بلورتها دون سبر أغوار بعض القوانين والاستراتيجيات والبرامج الوطنية. وفيما يلي تحليل موجز عن مكانة الشباب في هذه القوانين والاستراتيجيات والبرامج الوطنية

I. الشباب في الدستور المغربي :

إن جميع الأمم والشعوب تراهن دوماً على الشباب في كسب رهانات المستقبل، لإدراكها العميق بأن الشباب هم العنصر الأساسي في أي تحول تنموي ديمقراطي سواء أكان سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا، فهم الشريحة الأكثر حيوية وتأثيرا في أي مجتمع، والحديث عن الشباب في مجتمعنا المغربي هو حديث عن الحاضر والمستقبل الذي يزخر بتحولات سياسية مهمة تنتقل بالمغرب إلى آفاق واسعة لارتياد المستقبل، وتحدياته، ومتطلباته التنموية، والديمقراطية

فالمغرب وكباقي دول العالم اهتم منذ سنوات بدور الشباب المحوري في بناء مغرب اليوم والمستقبل، لذلك فقد عمل على توسيع مشاركتهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتأكد ذلك من خلال التنصيص على فصلين مهمين في الدستور يرتق من خلالهما بمكانة الشباب في ظل ما كانت تعاني منه هذه الشريحة من إقصاء وتهميش. فقد نص الفصل 33 على أنه:" على السلطات العمومية اتخاذ التدابير

الملائمة لتحقيق ما يلي: توسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد؛ ومساعدة الشباب على الاندماج في الحياة النشيطة والجمعوية، وتقديم المساعدة لأولئك الذين تعترضهم صعوبة في التكيف المدرسي أو الاجتماعي أو المهني؛ وتيسير ولوج الشباب للثقافة والعلم والتكنولوجيا، والفن والرياضة والأنشطة الترفيهية، مع توفير الظروف المواتية لتفتق طاقاتهم الخلاقة والإبداعية في كل هذه المجالات. ويُحدث مجلس استشاري للشباب والعمل الجمعوي، من أجل تحقيق هذه الأهداف"

وفي نفس السياق تم التنصيص على إنشاء مجلس استشاري للشباب والعمل الجمعوي كمؤسسة دستورية، وذلك من خلال نص الفصل 170 من دستور 2011 والذي جاء فيه بأنه:" يعتبر المجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعوي، المحدث بموجب الفصل 33 من هذا الدستور، هيئة استشارية في ميادين حماية الشباب والنهوض بتطوير الحياة الجمعوية. وهو مكلف بدراسة وتتبع المسائل التي تهم هذه الميادين، وتقديم اقتراحات حول كل موضوع اقتصادي واجتماعي وثقافي، يهم مباشرة النهوض بأوضاع الشباب والعمل الجمعوي، وتنمية طاقاتهم الإبداعية، وتحفيزهم على الانخراط في الحياة الوطنية، بروح المواطنة المسؤولة"

فالتنصيص على الشباب في الدستور كما كان غير معتاد تعد نقلة نوعية في مجال ترسيخ الدور المهم والإيجابي للشباب داخل النسق المجتمعي المغربي، وتأكيد على دورهم المهم في تحقيق مفهوم المواطنة الإيجابية التي ذكرها الخطاب الملكي، وتوسيع مساهمتهم في تدبير الشأن العام، وهو مجهود يأتي في سياق العمل على الرفع من مستوى هذا الدور المحوري للشباب، وأيضا دورهم المهم في إبداء آرائهم في المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهم حاضرهم وترهن مستقبلهم

II. الشباب في الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015- 2030:

كانت أولى ارهاصات هذه الاستراتيجية الوطنية سنة 2012، من خلال خطاب جلالة الملك محمد السادس الذي وجهه إلى الأمة بتاريخ 20 غشت 2012 بمناسبة تخليد الذكرى 59 لثورة الملك والشعب، حيث جاء فيه: « ... يجب التعامل مع الشباب كطاقة مفعلة للتنمية، وهو ما يقتضي بلورة استراتيجية شاملة، شأنها وضح حد لتشتت الخدمات القطاعية المقدمة للشباب، وذلك باعتماد سياسة تجمع، بشكل متناغم ومنسجم، مختلف هذه الخدمات ...»

من هذا المنطلق وتبعا للحوار

الوطنـي للشـباب الـذي أطلقتـه الدولـة سـنة 2012 تـم تبنـي سياسـة وطنيـة مندمجـة موجهـة للشـباب سـنة 2015 تحـت مسـمى «الاسـتراتيجية الوطنيـة المندمجـة للشـباب 2015-2030» وذلـك عبـر اعتمـاد سياسـة وطنيـة موحـدة تجعـل مـن حقـوق الشـباب أولويـة، وتتجـاوب مـع الاحتياجـات الأساسـية التـي يعبـر عنهـا الشـباب فـي كل المحطـات وذلـك فـي اطـار الطمـوح العـام لجعـل الشـباب فـي صلـب السياسـات العامـة للدولـة

تقتـرح الاسـتراتيجية الوطنيـة رؤيـة شـمولية يمكـن مـن خلالهـا للشـباب المغربـي أن يفجـر طاقاتـه الخلاقـة كفاعـل أساسـي ومتفاعـل مـع ديناميـة البنـاء والتنميـة التـي تشـهدها بلدنـا. وعليـه، تهـدف الاسـتراتيجية الـى ضمـان « توفـر الشـباب المغربـي برمتـه، إناثـا وذكـورا، علـى القـدرات والفـرص التـي تؤهلهـم للانتقـال إلـى مرحلـة البلـوغ مـن خلال تربيـة ذات جـودة عاليـة، والولـوج إلـى عمل لائـق، وإلـى خدمـات صحيـة ملائمـة وإلـى المشـاركة الفاعلـة فـي الحيـاة السياسـية والاجتماعيـة والثقافيـة.»

وفـي إطـار هـذه الرؤيـة الشـمولية يهـدف هـذه الاسـتراتيجية الـى

- ضمـان تناسـق العمـل الحكومـي فيمـا يخـص الشـباب؛
- تعزيـز الاسـتثمارات النوعيـة لفائـدة الشـباب المغربـي،
- واسـتكمال وتعزيـز الاسـتراتيجيات والمخططـات القطاعيـة القائمـة.

تؤكـد هـذه الاسـتراتيجية علـى عـدم إمكانيـة تحقيـق الادمـاج الاقتصـادي والاجتماعـي مـن خلال برامـج معزولـة أو التركيـز علـى قطـاع واحـد. لذلـك، تقتـرح الاسـتراتيجية الوطنيـة المندمجـة وضـع إطـار مؤسسـاتي سياسـي وتشـريعي بالإضافـة إلى حزمة مـن الآليات والتدخلات داخـل مختلـف القطاعـات والـوزارات. ومـن جهـة أخـرى، تحـدد الاسـتراتيجية الوطنيـة، بغيـة اكتسـاب الرؤيـة المشـتركة، خمسـة محـاور اسـتراتيجية منبثقـة عـن حاجيـات الشـباب ودراسـة الفجـوات المؤسسـاتية للاسـتجابة لهـذه الاحتياجـات. وتتمثـل هـذه المحـاور فـي

1. الرفـع مـن الفـرص الاقتصاديـة المتاحـة للشـباب والنهـوض بقابليـة تشـغيلهم ؛
2. الولـوج الـى الخدمـات الأساسـية المقدمـة للشـباب وتحسـين دودتهـا، والتقليـص مـن الفـوارق الجغرافيـة؛
3. تعزيـز المشـاركة الفعالـة للشـباب فـي الحيـاة الاجتماعيـة والمجتمـع المدنـي وفـي اتخـاذ القـرار؛
4. النهوض باحترام حقوق الإنسان؛
5. تقويـة الأجهـزة المؤسسـاتية للتواصـل، والإعـلام، والتقييـم، و ا لحكا مـة .

تستهدف المحاور الأربعة الأولى فئة الشباب بشكل مباشر من خلال تحسين مختلف أنواع الخدمات في القطاعين العمومي والخاص وكذا طبيعة التدخلات الأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم. في حين، يشجع المحور الخامس على وضع إطار مؤسسي أكثر ملاءمة لتحسين الإعلام والتواصل والتقييم والحاكمية والسياسات والبرامج لجعل تأثيرها على الشباب أفضل مما هي عليه، وتشكل هذه المحاور مجتمعة خارطة الطريق للعمل الحكومي في مجال سياسات الشباب. وهكذا تقدم الاستراتيجية الوطنية، لكل محور استراتيجي، مجموعة من التدابير ذات الأولوية وأخرى تكميلية في أفق 2030.

بهذا تشكل «الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030» ميثاقا اجتماعيا في مجال التدخل في قطاع الشباب بالمغرب بغية تفادي إقصائهم وتيسير مشاركتهم التامة والكاملة في جميع المناحي المجتمعية، لذلك تمت صياغة الاستراتيجية على شكل وثيقة توافقية عامة ذات أفق على المدى الطويل يتجاوز جدواها مدة الانتداب الحكومي. وفي هذا الإطار تهدف الاستراتيجية الى

- تدعيم مسار التفكير والمشاورة والتحليل بإشراك جميع المتدخلين وفي طليعتهم الشباب؛

- اقتراح رؤية عامة لعلاقات المجتمع بالشباب؛
- تحديد المحاور الاستراتيجية للتدخل المتقاطع وتحديد الأهداف الواقعية والتدابير الملموسة للارتقاء بوضع الشباب على المدى القريب والمتوسط والبعيد؛
- توجيه العمل الحكومي بشكل يوائم الرؤية والمحاور الاستراتيجية وتحديد أدوار ومسؤوليات مختلف الفاعلين، مع اقتراح أهداف محددة وآليات مؤسسية من أجل تنفيذ السياسات والبرامج لفائدة الشباب.

III. الشباب في النموذج التنموي الجديد 2021:

اعتبر النموذج التنموي الجديد ان تنمية المغرب ترتكز على شباب متحرر ومزدهر وكفء يتحلى بروح المواطنة والمبادرة وينمّي ذاته ويحقق طاقاته ويساهم في تنمية البلاد. فالشباب المغربي ما بين 15 و34 سنة يمثل 33 %من الساكنة، أكثر من 4,5 مليون منهم غير نشيطين لا هم في المدرسة ولا في التكوين ولا في العمل كما يمثل الشباب الفئة الأكثر عرضة لتبعيات أزمة كوفيد- 19، لا سيما من حيث صعوبة الولوج إلى سوق الشغل

ومن بين أهم الرهانات التي يواجهها المغرب جعل الشباب يكتسبون الكفاءات التي هم في حاجة إليها ومنحهم فرص تحسين آفاقهم المستقبلية، وتوفير فضاءات لتمكينهم من التعبير والمبادرة والمشاركة المواطنة، مما يقوي حسهم المدني وتشبتهم بثوابت الأمة وانخراطهم القوي والمؤثر خدمة لتنمية البلاد. ولبلوغ هذه الأهداف وتلبية هذه المطالب، تقترح اللجنة ثلاث رافعات رئيسية

- تقوية نظام الإدماج المهني للشباب من خلال مقاربات جديدة للتوجيه والمواكبة وعلاقات أقوى مع عالم الشغل.
- وضع برنامج وطني مندمج للشباب، يتم تدبيره على المستوى الترابي من طرف هيئات مهنية عبر عقود ترتكز على حسن الأداء.
- إرساء خدمة مدنية وطنية. من أجل تقوية المشاركة المواطنة والحس المدني للشباب وتعزيز مهاراتهم وإمكانية تشغيلهم،
- تتسم مقترحات اللجنة بخصوص الشباب بكونها متعددة الأبعاد وتشرك العديد من الفاعلين، وبالتالي لا يمكن إنجاحها بدون تنسيق وتكامل للمجهودات

IV. الشباب في البرنامج الحكومي 2021 - 2027:

موازاتا مع ذلك، تؤكد كل مكونات الائتلاف الحكومي على صرورة سن سياسة مندمجة لمواكبة الشباب، من خلال تمكينهم وتيسير ولوجهم إلى فرص الشغل وتذليل عقبات اندماجهم في المجتمع. وذلك بغية الاستجابة لانتظاراتهم المشروعة في الحصول على حياة كريمة، وعدالة اجتماعية وانصاف ومشاركة نشيطة في الدينامية التنموية، حيث إن الإجراءات التي تلتزم بها الحكومة ستمكن الشباب من تحرير طاقاتهم واستثمار مؤهلاتهم وخبراتهم في اطار من تكافؤ الفرص، وتحسين مستوى العيش وبناء جيل يستمد قوته من تاريخه وقيمه ويشق طريقه بخطى واثقة في عالم متجدد

تعمل الحكومة على وضع سياسة ثقافية مندمجة ترمي الى المحافظة على الهوية الثقافية الوطنية والتشبث بقيم الوطن والأمة، مع الانفتاح على التعبيرات الفنية العصرية وجعل الثقافة رافعة للتنمية المجالية ولإدماج الشباب على وجه الخصوص

هذا وستعمل الحكومة على العناية بالشباب في اطار برنامج شمولي ومتكامل من خلال احداث «جواز الشباب» لتسهيل الاندماج والتنقل، والتمكين الثقافي لهذه الفئة

وعن الشق الاقتصادي، تعهدت الحكومة على تنزيل، دعم وتقوية برامج التكوين والتشغيل الذاتي للشباب وقامت بخلق برنامج أوراش وفرصة وأبريد والمنصات الإقليمية للشباب مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وفضاءات تشغيل الشباب وغيرها من المشاريع والبرامج بشراكة مع مجالس الجهات، والقطاع الخاص والفاعلين في قطاع التكوين المهني من قبيل مدن المهن والكفاءات الجديدة

V. الشباب في برنامج التنمية الجهوية:

صادق مجلس جهة سوس ماسة على برنامج التنمية الجهوية يومه 03 يوليوز 2023، وقد تم ذلك بعد مسار طويل ومضن دام ما يقارب السنتين. عملت من خلاله مصالح الجهة على تنظيم مجموعة من الأنشطة التي مكنتها من انجاز تشخيص دقيق لإمكانياتها الاقتصادية والطبيعية والبشرية والتي كانت فرصة حقيقية لبناء التصورات التنموية والمشاريع والأنشطة التي

جاء بها برنامج التنمية الجهوية

وبالرجوع الى وثيقة برنامج التنمية الجهوية، يظهر كيف تم اشراك مجموعة من الفعاليات في عمليات بلورة وثيقة هذا البرنامج من خلال مشاركة الهيئات الاستشارية المحدثة لدى مجلس الجهة، ونخص بالذكر هيئة الشباب والمستقبل والتي عقدت ملتقاها الثالث أيام 11 و12 يوليوز 2023 تحت شعار «معا من أجل الحوار والتشاور خدمة لقضايا الشباب» والذي تم خلاله انتخاب منسقي و مقرري مجموعات العمل الثلاثة الخاصة بالهيئة ويتعلق الأمر بمجموعة العمل الخاصة بالإدماج الاقتصادي للشباب والتشغيل و مجموعة العمل الخاصة بتتبع وتقييم السياسات العمومية الموجهة للشباب ومجموعة العمل الخاصة بالإدماج الاجتماعي و تقوية القدرات

وتماشيا مع مقتضيات القانون التنظيمي 14/111 المتعلق بالجهات، وبعد الاطلاع على برنامج التنمية الجهوية، تبين أن مجلس الجهة عمل على ادراج مجموعة من المشاريع التي تخص الشباب والتي تتماشى والاختصاصات الذاتية للمجلس والتي نجد منها

- برامج جهوية لتقوية العرض التربوي والتكويني لفائدة شباب الجهة؛
- برامج جهوية لتعزيز فرص الادماج المهني للشباب من خلال تشجيع مختلف فرص الاستثمار وفرص التمويل وتقويتها؛
- برامج جهوية لتشجيع المقاولات الصغيرة والأنشطة المدرة للدخل لفائدة شباب الجهة؛
- برامج لخلق فضاءات استقبال ومواكبة الشباب حاملي أفكار مشاريع حول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والنجاعة الطاقية؛
- برامج لتهيئة وبناء منشئات وفضاءات رياضية خاصة المراكز الجامعية الرياضية لتارودانت وأكادير.

VI. الشباب في برنامج عمل جماعة تنزرت:

من منطق مشاركة الشباب في اعداد برنامج عمل الجماعة، فقد تم تنظيم مجموعة من اللقاءات التشاورية مع الساكنة على مستوى دواوير الجماعة والتي كان فيها للشباب دور مهم ورئيسي من خلال المشاركة في أشغال هذه اللقاءات

وقد عملت الجماعة على الاخذ بعين الاعتبار في برنامج عملها فئة الشباب باعتباره من بين الفئات المهمة والتي يجب ان يوليها المجلس جهدا كبيرا وحيزا أكبر في مشاريعه. وهكذا صادقت

الجماعة على برنامج عملها والذي يحمل مجموعة من مقترحات مشاريع وبرامج تستهدف الشباب ونجد مثلا

1) **المشاريع المبرمجة:**

- **تشجيع ومرافقة مبادرات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بتراب الجماعة**
- **تنظيم دورات تكوينية لفائدة الشباب في مجال التشغيل والتشغيل الذاتي**
- **خلق وتنشيط مركز لتقوية قدرات الشباب في مجال التشغيل**
- **تطوير قدرات الشباب في مجال التسويق الالكتروني**
- **مواكبة الشباب الحرفيين في مجال التسيير**
- **تعزيز الولوج المعلوماتي للشباب من اجل الاستفادة من الخدمات الرقمية**

2) **الفاعلين المعنيين:**

1. الجماعة الترابية لتنزرت
2. المجلس الإقليمي لتارودانت
3. المجلس الجهوي لسوس ماسة
4. المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
5. المصالح الخارجية
6. المجتمع المدني
7. القطاع الخاص

وفي اطار اعداد الجماعة لهذه الخطة المحلية، تم تنظيم 5 ورشات استهدفت مجموعة من شباب الجماعة ساهمت في بلورة هذه الاستراتيجية عبر نقاش وتفكير جماعي ومسؤول كان الهدف منه اقتراح مجموعة من الأنشطة والمشاريع التي تهم فئة الشباب لمجلس جماعة تنزرت والذي بدوره سيعمل على الترافع على هذه المشاريع والأنشطة لإنجازها وتنزيلها على أرض الواقع

وفي خضم بلورة هذه الخطة، تحدث الشباب عموما عن أهم المشاكل التي يعيشونها والتي يمكن أن نجملها فيما يلي

التربية والتكوين

- عدم ملاءمة عروض التكوين لمتطلبات سوق الشغل
- الانقطاع عن الدراسة بسبب الظروف السوسيو اقتصادية لأسر التلاميذ وذويهم
- غياب وسائل الإخبار والتوجيه والتواصل بشأن مختلف عروض التكوين الاكاديمي والمهني
- بعد مراكز التكوين المهني ومختلف

المدارس والجامعات

- الانقطاع عن الدراسة والهدر المدرسي
- تفضيل الوالدين تدريس الذكور أكثر من الإناث
- التوجه الى العمل في الضيعات الفلاحية في سن مبكرة

التشغيل

- ضآلة امكانيات الولوج الى فرصة عمل قارة ولائقة
- عدم الاستفادة من التكوين التقني، وضعف مستويات الأجر
- خلق المقاولة يرجع أساسا الى عدم التوفر على رأسمال لدى الشباب والنساء
- خلق المقاولة يرجع كذلك الى غياب الاستشارة والمواكبة والتوجيه
- خلق المقاولة راجع الى عدم التوفر على مقرات وتجهيزات العمل
- الولوج الى العمل مرتبط أساسا بعدم ملاءمة البرامج المدرسية مع متطلبات سوق الشغل
- أغلب الشابات لا يزاولن عملا ولا يتلقين تكوينا أو تدريبا
- الانتقال من مرحلة التمدرس إلى الحياة العملية انتقال صعب
- معدل البطالة يرتفع كلما ارتفع المستوى الدراسي
- معدل البطالة في صفوف الشباب بالجماعة وعلى غرار المغرب يظل مرتفعا
- أغلب الشباب المشتغلين يعملون بالقطاعات غير المنظمة (الفلاحة) وفي مناصب شغل تتسم بالهشاشة وذات أجور زهيدة، كما أنهم لا يستفيدون من الامتيازات الاجتماعية
- العنف ممارس ضد النساء في الضيعات الفلاحية
- بروز مظاهر الانحراف في صفوف الشباب.

الثقافة والانفتاح

- ضعف التصور حول المشاريع المستقبلية وقلة فضاءات التفكير والتقاسم
- الشباب بالعالم القروي مسكون بالرغبة في الهجرة إلى الخارج والزواج بالنسبة للفتيات
- الشابات في المدارس او في وسط العمل معرضات للتحرش الجنسي دون أن تستطعن رد الاعتداء
- النقص الإعلامي والتواصلي حول السياسات والبرامج الموجهة

للشبا ب

- صعوبة الولوج الى فضاءات الانفتاح على الخارج والعيش المشترك
- غلاء المهور، وبالتالي عزوف الكثير من الشباب عن الزواج
- غياب بعض فضاءات الترفيه
- دخول الثقافات المختلفة والحضارة الغربية إلى ثقافاتنا وبالتالي تأثر الشباب بهذه الثقافات وإحساسهم بالانتماء إليها
- الخوف من المستقبل والحياة ا لمستقبلية
- قلة التخطيط الجيد للحياة المستقبلية ومعرفة الشغف والهدف الذي يريده الشاب من هذه الحياة
- التفكك الأسري
- تجذر الصور النمطية السلبية في المجتمع، والتمييز والعنف القائم على النوع
- تعاني الشابات على وجه الخصوص من عوائق تحول دون تمتعهنّ بحقوقهن الأساسية (الزواج المبكر، العمل المنزلي)
- التطرف الديني لدى بعض الشباب
- إحساس الشباب بعدم صلاحيتهم في المجتمع
- غياب شامل لتكافؤ الفرص

الاجتماعية بين أبناء الفئات الاجتماعية المتفاوتة الحظوظ وما يترتب على ذلك من مشاكل الطرد والانقطاع وتفشي الأمية

الصحة

- بعد وضعف المراكز الصحية
- عدم التوفر على تربية وثقافة صحية متوازنة لدى الشباب
- الفوارق القائمة في مجال الولوج إلى العلاجات الأساسية والاستفادة من خدمات صحية جيدة
- الإدمان على المخدرات والتدخين
- نقص في الموارد البشرية المؤهَّلَة في القطاع الصحي

المشاركة السياسية

- الشباب يعاني من الإقصاء بشكل كبير من التنمية الاقتصادية بالمغرب
- التدخلات السياسية العمومية بالمغرب لم تهتم الا بالشباب الحاصل على شواهد عليا، في حين تم تهميش الغالبية العظمى ذات مستوى تعليمي ادنى
- إحساس الشباب بعدم صلاحيتهم في المجتمع
- نقص منسوب الثقة ومشاعر الاستياء التي تعم جزءاً من هذه الفئة إزاء السياسات والخدمات ا لعمو مية
- إمكانيات تأثير الشباب على توجهات السياسات العمومية لا تزال محدودة
- ضعف وتدني المشاركة في الحياة الاجتماعية والمدنية
- ضعف تشجيع الشباب للانخراط في النقابات والأحزاب السياسية
- نقص الفضاءات التي تخول لشباب العالم القروي إسماع صوتهم والتأثير على القرارات السياسية
- السياسات المتعلقة بالشباب يطبعها التشتت ولا يزال يصطدم بصعوبات مرتبطة بنقص الانسجام والتجانس
- غياب سياسة مندمجة للشباب.

ومن هذا المنطلق، فإن مجلس جماعة تنزرت واعن بأن أي استراتيجية تستهدف الشباب ينبغي أن تأخذ هذا الجانب من المشاكل التي يعاني منها الشباب بعين الاعتبار، بما يتيح تفسير مضامين هذه الاستراتيجية ومناقشتها وتعديلها، ومن ثم توفير أسباب النجاح لها

لقد أضحى اليوم ضمان انسجام التدابير المتخذة لفائدة الشباب بجماعة تنزرت ضرورة ملحة، وهو ما يقتضي من

الجماعة الترافع لدى الدولة من أجل اعتماد نموذج فعال للحكامة واقتراح هندسة جديدة تمكن من تجاوز منطق التدابير القطاعية والمبادرات المعزولة، وتسمح بإرساء سياسة شمولية وعرضانية ومنسقة

وبالنظر إلى التحديات التي يواجهها الشباب، والتي استشفتها الجماعة من خلال الورشات التي تم تنظيمها في اطار اعداد هذه الخطة وفي اطار اعداد برنامج عملها أنها تحديات عديدة ومهمة ولا يمكن تجنبها، ومراعاة لحجم التغييرات التي يتعين إجراؤها من أجل تطوير طبيعة ونمط تدبير المبادرات المعتمَدة لفائدة الشباب، يستوجب اعتماد سياسة قائمة على مشروع مندمج حقيقي، قوامه دعم وتمكين الشباب مراعاة لحاجياته وتطلعاته

وفي اطار اعداد الجماعة لهذه الخطة المحلية، فان متطلبات الشباب لتجاوز الاكراهات والمشاكل التي تعاني منها هذه الفئة والتي عبر عنها المشاركون والمشاركات في الورشات التي انبثقت منها هذه الخطة رغم مشروعيتها تبقى البعض منها ذات بعد وطني او خارجة عن اختصاصات الجماعة او صعبة المنال في ظل الوضع الحالي الذي تعيشه المملكة خاصة بعد مرحلة الكوفيد وزلزال تارودانت والحوز.

VII. برنامج الخطة المحلية للشباب لجماعة تنزرت 2023-2027

وبالرغم من كل هذا وذاك، فإن الجماعة لن تدخر جهدا في السعي وراء الاستجابة لكل مطالب الشباب، ويمكن أن نجمل محاور الخطة المحلية للشباب لجماعة تنزرت فيما يلي

1. تعزيز المشاركة السياسية والنهوض بدور المؤسسات المنتخبة

- تعزيز مشاركة الشباب في تدبير الشأن المحلي بالجماعة عبر:
- تطعيم هيئة المساواة بالشباب لتصل نسبتهم فيها الى أكثر من 50 في المئة؛
- دعم وهيكلة مجلس شباب تنزرت كهيئة موازية استشارية لمجلس الجماعة؛
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة الشباب وموظفو الجماعة وأعضاء المجلس وأعضاء الجمعيات المحلية حول أهمية وآليات المشاركة السياسية للشباب؛
- ترسيخ قيم وثقافة الديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان في صفوف الشباب وموظفو الجماعة وأعضاء المجلس؛

- تنظيم دورات تكوينية وتحسيسية لفائدة الشباب، أعضاء مجلس الجماعة وموظفو الجماعة ومجلس شباب تنزرت حول قيم وثقافة الديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان؛
- طبع وتوزيع منشورات وملصقات على مستوى الجماعة حول قيم وثقافة الديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان؛
- ترسيخ قيم وثقافة الديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان على مستوى خدمات الجماعة المقدمة للمواطنين؛
- تشجيع التحلي بقيم وثقافة الديمقراطية والشفافية وحقوق الإنسان عبر منشورات بصفحة الجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ولوج الشباب للمعلومة بالجماعة:
- احداث وتطعيم سبورة الإعلانات بمقر الجماعة؛
- احداث وتطعيم صفحات للجماعة على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي؛
- تقاسم المعلومة الجماعية على مستوى مدخل الجماعة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالجماعة؛
- احداث مكتب خاص بالتواصل داخل أجهزة الجماعة؛
- التنزيل الترابي للسياسة العمومية الموجَّهة للشباب:
- الترافع لدى مصالح الدولة من أجل تبيئة السياسات العمومية الموجهة للشباب على مستوى الجماعة.

2. منظومة تربوية جيدة داعمة للمواطنة والمساواة والتنمية المستدامة

- تمكين المؤسسات التعليمية المحلية من وسائل إحداث فضاءات لمشاركة الشباب:
- دعم أنشطة النوادي الشبابية داخل المؤسسات التعليمية بالجماعة؛
- تقديم الدعم اللوجستيكي اللازم للمؤسسات التعليمية المحلية لتنشيط فضاءات تعلم الشباب؛
- فتح فضاءات الجماعة في وجه المؤسسات التعليمية لتنشيط فضاءات الشباب؛
- تجهيز قاعات المطالعة بالجماعة.
- المساهمة في تيسير ولوج الشباب للتكوين المهني والتعليم العالي وتقوية وتشجيع البحث العلمي:
- الترافع من أجل احداث منطقة

للتكوين المهني بمنطقة أولاد برحيل؛

- احداث نقطة/منصة استقبال وتوجيه الشباب فيما يخص التكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي؛
- التنسيق مع مكتب التكوين المهني حول فرص تكوين الشباب الذين لا يحملون شواهد عليا؛
- تنشيط مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالجماعة بكل ما يهم فرص التكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالجماعة؛
- تشجيع دعم البحوث الجامعية التي تعنى بمجال جماعة املن؛
- تطعيم سبورة الإعلانات الخاصة بالجماعة بكل ما يخص التكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.
- تشجيع مشاريع الجمعيات الشبابية بالجماعة؛
- - دعم المشاريع التي تعمل على ترسيخ وتعزيز التربية على حقوق الانسان على مستوى الجماعة؛
- دعم مشاريع التربية على المواطنة لدى الشباب.
- مناهضة العنف والتمييز داخل فضاءات الجماعة المبني على النوع؛
- التشجيع والتعريف بمشاريع النوع الاجتماعي على مستوى الجماعة؛
- طبع وتوزيع منشورات وملصقات على مستوى الجماعة حول مبادئ النوع الاجتماعي.

3. تقوية ودعم الإبداع الثقافي والرياضي لدى الشباب

- تثمين وتشجيع الثقافة المحلية في السياسات التنموية المحلية؛
- دعم وتشجيع مبادرات الجمعيات الشبابية المتعلقة بتثمين الثقافة المحلية؛
- صيانة المنشئات الثقافية الجماعية ووضعها رهن إشارة الشباب؛
- دعم وتشجيع مبادرات التبادل الثقافي والعيش المشترك المهتمة بالشباب.
- تثمين وتشجيع الابداع الرياضي في السياسات التنموية المحلية؛
- دعم وتشجيع مبادرات الجمعيات الشبابية المتعلقة الابداع الرياضي على المستوى المحلي؛
- دعم وتثمين المبادرات الرياضية المقامة بالجماعة؛
- تهيئة وصيانة ملاعب القرب المتواجدة بدواوير الجماعة.

4. تقوية العرض الصحي بالجماعة:

- تشجيع الحملات التحسيسية حول الصحة الجسدية والنفسية للشباب خاصة النساء منهم؛
- نشر ملصقات ومنشورات من أجل توعية الشباب بأهمية الحفاظ على الصحة؛
- النهوض بآليات الولوجيات لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

5. تكوين الشباب والادماج الاقتصادي:

- تقوية دور الدار العائلية القروية لتنزرت في توجيه وتكوين وتأطير الشباب؛
- تقوية مشروع الادماج الرقمي لشباب تنزرت؛
- احداث مركز لتقوية قدرات الشباب (مشروع الادماج الرقمي)؛
- احداث سبورة إعلانات حول فرص التشغيل والتكوين بمقر الجماعة؛تنظيم لقاءات توجيهية وتحسيسية دورية مع مصالح الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات؛
- التنسيق مع مكتب التكوين المهني حول فرص تكوين الشباب الذين لا يحملون شواهد عليا؛
- تنظيم دورات تكوينية للشباب حول أولويات الولوج الى الشغل (بلورة السير الذاتية والرسائل التحفيزية والمقابلات الشفوية)؛
- تشجيع الشباب للاستثمار في قطاعات السياحة الايكولوجية، الفلاحة، الرقمنة والاقتصاد الأخضر؛
- تشجيع مبادرات الادماج المهني للشباب خاصة في مجال المقاولة الخضراء؛
- تبيئة البرامج الجهوية والوطنية المتعلقة بتشجيع الادماج الاقتصادي للشباب على المستوى ا لمحلي ؛
- رسم خريطة الخدمات المتوفرة للشباب بالجماعة مع إبراز نوع الخدمات التي تقدمها وأماكن تواجدها وطاقتها الاستيعابية.

جماعة تنزرت

Commune TINZERT